

أنشطة الحاسوب التعليمية
ومهارات حل المسألة
بدور الحضانة ورياض الأطفال بمصر

د/ أحمد محمد محمد إبراهيم الور

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة المنصورة

أنشطة الحاسوب التعليمية ومهارات حل المسألة بدور الحضانة ورياض الأطفال بمصر

ملخص البحث :

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية :

- ١- هل بالإمكان دمج الحاسوب ضمن برامج تعليم الأطفال بدور الحضانة ورياض الأطفال بمصر ؟
- ٢- هل يسهم الحاسوب فى استحداث طرق جديدة للتعليم والتي تؤثر بدورها وبشكل إيجابى فى النمو المعرفى والوجدانى عند الطفل ؟
- ٣- هل يساعد استخدام الحواسيب فى دور الحضانة ورياض الأطفال فى تعلم مهارات حل المسألة ؟

لقد كان الهدف الأساسى من هذه الدراسة هو ملاحظة الأطفال أثناء مزاوله أنشطة الحاسوب التعليمية مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً على مدى ستة أسابيع من خلال تهيئة بيئة للحاسوب أكثر ملائمة بدور الحضانة ورياض الأطفال للاستفادة الكاملة من المواد التعليمية المقدمة لهم ولتبصيرهم بكيفية استخدامها ، تم اختيار عدد من البرامج واستخدامها أثناء فترة ملاحظة الأطفال ، هذه البرامج أتاحت مدى واسع من الأنشطة معظمها كانت ألعاب تعليمية تشجع الأطفال على ممارستها بأنفسهم وفى الوقت ذاته تنمى لديهم حب المبادأة والاستطلاع ، تطلبت تلك الأنشطة مهارات حل المسألة والتي تجذب انتباه الأطفال بدور الحضانة ورياض الأطفال بدور الحضانة ورياض الأطفال وتزيد من استيعابهم ، لقد سُمح لكل طفل باللعب للعبتين على الحاسوب استغرقت كل لعبة فى المتوسط من دقيقتين إلى ثلاث دقائق فى زمن إجمالى تراوح بين ١٠ - ١٥ دقيقة قضاها على الحاسوب .

تم تطبيق هذه الدراسة على إحدى الفصول بدور الحضانة ورياض الأطفال البالغ عدد أطفاله (٣١) طفل وطفلة (٨ طفلة+٣ اطفال) تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات ، معظم هؤلاء الأطفال لم يسبق لهم التعامل مع الحاسوب أو استخدامه قبل إجراء هذه الدراسة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إن إدماج الحاسوب ضمن برامج دور الحضانة ورياض الأطفال بمثل ظاهرة مسبوقه نظراً لأن الحواسيب أصبحت شائعة الاستخدام فى مجتمع اليوم فضلاً عن أنها جزء أساس من بيئة الطفل .
- ٢- على الرغم من إجراء هذه الدراسة خلال فترة زمنية قصيرة ، إلا أنها أتاحت فرصة لصياغة وتحليل عدد من الافتراضات التى تشير إلى أن الحواسيب تساعد فى إتاحة بيئة تعليمية تعتمد على الإبداع والاكتشاف .
- ٣- يمكن أن تقدم معلمة الحضانة ورياض الأطفال العديد من الفرص للأطفال للتعبير عما يدور بأذهانهم بشكل لفظى .
- ٤- إن استخدام الحاسوب مع برمجيات ملائمة ، يمكن أن يساعد الأطفال بفاعلية فى اكتساب العديد من المعلومات والمتضادات وكذلك صياغة الفروض مثل : ماذا يحدث لو كما يساعد استخدام الحواسيب مع برمجيات مناسبة فى : التجريب من خلال اللعب ، ثم ترتيب أنشطتهم بشكل متتابع .
- ٥- يُعد أسلوب حل المسألة إسهاماً فعالاً فى إثارة اهتمام الأطفال على الابتكار وفق استيعاب كل طفل ، كما يُعد قاعدة للبرمجيات التعليمية لمستوى ما قبل المدرسة الابتدائية .
- ٦- إن اهتمام معلمة الحضانة ورياض الأطفال وكذلك أولياء أمور الأطفال بإجراء هذه الدراسة يُعد مؤشراً بقناعتهم بأهمية التطبيقات التعليمية لتكنولوجيا الحاسوب .